صدى الوطن

غسان شمه

فرصة التأهل

غداً فصل الكلام والقول في حال منتخبنا الكروي الأول، فالفرصة تبدو سانحة، كما لم تكن سابقاً، للتأهل إلى الدور الثاني من كأس أمم آسيا التي فشلنا فيها في ست دورات سابقة وخاصة أننا نلعب أمام أضعف منتخب في مجموعتنا وبالتالي ستكون أي نتيجة، غير الفوز، خطوة إلى الوراء يتحمل الجميع مسؤوليتها.

نقول ذلك بعد أن شاهدنا المنتخب بصورة جديدة سواء على صعيد الشخصية الكروية في الميدان، أم على صعيد الأداء المتوازن والمنضبط إلى أقصى الحدود، وبشيء من المبالغة يمكن لنا أن نتفهم اللجوء إليها أمام منتخبي أوزبكستان ومن بعده أستراليا، مع الإشارة إلى ملامح هجومية محدودة، لكن يمكن البناء عليها في المواجهة غداً مع المنتخب الهندي، بحيث تكون المهام الهجومية أكبر بكثير مما سبق، وسيكون ذلك اختباراً كبيراً لمعرفة الشق الأهم في عطاء الجهاز الفني ورؤيته لمقدرة اللاعبين إذا كانت الخطة الأساسية في المواجهة ذات طابع هجومي بعد أن عرفنا شلالاً من الخطط الدفاعية في مباريات المنتخب كلها تقريباً، وبغدو هذا الاختبار شديد الأهمية للمرحلة القادمة في حال تأملنا وهو الطموح المشروع بالقياس لمختلف الظروف في هذه البطولة.

وفي السياق كان من الواضح الأثر الإيجابي الكبير للاعبين المحترفين ودور الجهاز الفني في توظيف إمكانياتهم لتحقيق ما يريد في أرض الميدان. وهنا آلا يحق لنا أن نتساءل لماذا تأخر اتحاد الكرة في تأمين البعض من هؤلاء في وقت مبكر وخاصة أننا كنا نسمع مثل هذا الكلام منذ فترة طويلة، في ظل الحاجة للاعبين من هذا المستوى الذي كان الجهاز الفني يطمح إليه؟

بكل الأحوال نحن اليوم أمام واقع جديد يمكن البناء عليه بغض النظر عن مسيرة منتخبنا في البطولة الآسيوية التي نأمل أن تكون فاتحة معطرة لبداية جديدة على مستوى العمل الفني والإداري وكل ما يساهم في تحقيق الأفضل لهذا المنتخب لصنع الفرح الكروي المفتقد.

الواقع إذاً يقول إنه لدينا إمكانيات يمكن استغلالها بشكل جيد فيما لو توافرت الظروف المناسبة من حيث وجود عدد كبير من اللاعبين المحترفين القادرين على صنع الفارق.. والمنتخب العراقي كسر «الوهم» الكبير بفوزه على الكمبيوتر الياباني رغم أن المقارنة مع منتخبنا، في الظروف الحالية، قد لا تكون منطقية تماماً، لكن لا بد منها لأنها محمولة على صنع هذا الفارق، من منتخبنا، في المستقبل مع استكمال التصفيات المونديالية.

الفوز في مباراتنا الأخيرة مطلب لا بد منه حتى لا نقول إن ما جرى كان فعلاً عابراً لا أكثر.. مع التمنيات بالتوفيق.

منتخب الهند منافس منتخبنا تحت المجهر

مدربه كان يدرب منتخب كرواتيا الأول وحقق انتصاراً على منتخب الكويت

| خالد عكو

يواجه منتخبنا الوطني يوم غد الثلاثاء منتخب الهند في آخر جولات الدور الأول من البطولة الآسيوية في مباراة لا يمكن لمنتخبنا التفريط بنقاطها من أجل تحقيق حلم الصعود للدور الثاني من البطولة والذي لم يتحقق في تاريخ مشاركات منتخبنا الست السابقة.

ويصطدم طموح منتخبنا بالصعود للدور الثاني بحلم منتخب الهند الذي يمتلك حظوظاً قوية بالفعل للتأهل للدور الثاني (رغم حلوله أخيراً في المجموعة وعدم امتلاكه لأي نقطة) وذلك في حال انتصاره على منتخبنا لا قدر الله، لأن نظام البطولة ينص على تأهل أفضل أربعة فرق حاصلة على المركز الثالث من المجموعات الست، وبالتالي فإن فوز الهند علينا يعني أن حظوظه قوية جداً بالتأهل.

ويخطئ بشكل كبير من يظن أن مواجهة منتخبنا لمنتخب الهند ستكون بمثابة نزهة للاعبينا بالنظر لخسارته في الجولتين السابقتين، لأن منتخب الهند بات أحد المنتخبات الجيدة والتي تطورت بشكل سريع في السنوات الأخيرة، ونتائجه اللافتة تتحدث عنه بطريقة لا تدعو للشك.

وكمثال على تلك النتائج فقد فاجأ منتخب الهند الجميع حين فرض على المنتخب القطري عام ٢٠١٩ (بطل آسيا في نفس العام) التعادل السلبي في عقر داره ضمن تصفيات بطولة كأس العالم ٢٠٢٢، (أجاز حينها الاتحاد الآسيوي لمستضيف بطولة كأس العالم قطر المشاركة في التصفيات رغم تأهله المسبق).

ومنذ شهرين ونيف حقق منتخب الهند نتيجة لافتة وكبيرة بتغلبه على منتخب الكويت في الكويت بهدف نظيف في أولى جولات تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦، ما يعني أن لاعبي الهند شجعان حقاً وأصحاب عزيمة كبيرة.

ومنذ أربعة أشهر ونيف أيضاً فرض منتخب الهند على منتخب العراق القوي التعادل الإيجابي بهدفين لهدفين في بطولة ودية دولية نظمتها دولة تايلند قبل أن يحسم العراق نتيجة المباراة لمصلحته بركلات الترجيح.

وقبلها بشهرين أيضاً حصد المنتخب الهندي بطولة كأس اتحاد جنوب آسيا المقامة في الهند بمشاركة عشرة منتخبات آسيوية بينها الكويت ولبنان وكانت مشاركتهما في البطولة كضيفي شرف بدعوة من الاتحاد الجنوب آسيوي.

ولا ننسى أن نذكر بالطبع أن منتخب الهند قد فرض التعادل الإيجابي علينا نحن أيضاً في بطولة نهرو الدولية والتي أقيمت عام ٢٠١٩ بنتيجة هدف لكل فريق، وقد فضل مدرب منتخبنا الوطني الأرجنتيني هيكتور كوبر إبقاء هذه الأسماء على الدكة في المباراتين السابقتين في البطولة أمام أوزبكستان وأستراليا.

وبالنظر بتمعن لمباراتي الهند مع كل من أستراليا وأوزبكستان فإن الهند رغم تلقيها خمسة أهداف في مجموع المباراتين قد قدمت أداء شجاعاً وقوياً ولم تكن باللقمة السائغة أمام فريقين من كبار آسيا، ويكفي أن نقول إن الشوط الأول بين الهند وأستراليا انتهى بالتعادل السلبي قبل أن يتمكن منتخب أستراليا من حسم النتيجة لمصلحته بإحراز هدفين في الشوط الثاني، أما مواجهة أوزبكستان فعلى الرغم من خسارة الهند بثلاثة أهداف نظيفة في تلك المباراة، فإنه للمفارقة العجيبة قد تفوق منتخب الهند بالاستحواذ على الكرة على المنتخب الأوزبكي بنسبة ٥٢٪ حسب الإحصاءات العالمية، كما تفوق وفقاً لتلك الإحصاءات المنتخب الهندي بعدد التمريرات بل بنسبة الدقة في تلك التمريرات، وتفوق أيضاً بعدد الركنيات في المباراة التي بلغت أربعاً مقابل ركنية واحدة فقط لأوزبكستان.

وبلغت تسديدات لاعبي الهند خلال المباراة تسع تسديدات، منها ثمان مسددة من داخل منطقة الجزاء وهو رقم لا بأس به، بل ارتطمت الكرة مرتين في الخشبات الثلاث خلال المباراة مع رفضها التام للدخول ورسم البسمة على وجوه لاعبي المنتخب الهندي، وعلى العموم فإن هدف أوزبكستان الأول الذي جاء في الدقيقة الرابعة من عمر المباراة بين الهند وأوزبكستان قد أربك حسابات الهنود ما جعلهم يخسرون بهذه النتيجة الكبيرة.

إن المؤشرات والإحصاءات السابقة تعني أن المنتخب الهندي سيكون بعيداً كل البعد عن الاكتفاء بالدفاع والعودة للوراء في مواجهة منتخبنا الوطني، وهذا من المفروض ألا يكون غائباً على مدربنا كوبر الذي سبق له أن درب فالنسيا وإنتر ميلان، علماً أن الهند يدربها مدرب خبير آخر هو الكرواتي إيغور استيماتش الذي سبق له أن درب منتخب كرواتيا الأول بين عامي ٢٠١٢ و٢٠١٣.

وبالطبع فإن كلامنا السابق لا يعني أن منتخبنا غير قادر على الفوز على منتخب الهند المتطور، وثقتي كبيرة بأن منتخبنا قادر بشكل كبير على إحراز غلة تهديفية كبيرة تقوي حظوظه بالمنافسة على التأهل كصاحب مركز ثان وليس ثالثاً، ولكن ذلك متعلق أولاً بعزيمة اللاعبين وعدم تهاونهم أبداً بلاعبي الفريق الخصم، وثانياً بحسن إدارة الأمور من الجهازين الفني والإداري وتأمين أجواء مريحة داخل المعسكر.

انتصار يتيم للعرب بعد ٩ مباريات في العرس الإفريقي

نتائج متواضعة وبعض الكبار في مأزق وصغار يربكون

| خالد عمرنوس

تقلصت الفوارق كثيراً بين فرق القارة الإفريقية وبات من الصعب الحكم على أي مباراة من خلال الأسماء، هذا ما ظهر للعيان في بطولة كأس أمم إفريقيا بنسختها الرابعة والثلاثين المقامة حالياً على أرض ساحل العاج بعد انقضاء جولتين تقريباً من عمر الدور الأول، ووحده المنتخب السنغالي بطل النسخة الماضية بين عمالقة القارة الذي ضمن تأهله إلى الدور الثاني عقب فوزين مرفقين بالعرض والأداء اللافت، على حين مازال بعض الكبار ينتظر الجولة الأخيرة لكي يلحق بركب المتأهلين إلى دور الستة عشر ولو من باب أفضل أصحاب المركز الثالث، ونخص بالذكر هنا منتخبات مصر والكاميرون وتونس والجزائر.

النتائج والترتيب

– مج ١: ساحل العاج × غينيا بيساو ٢/ صفر، نيجيريا × غينيا الاستوائية ١/١، نيجيريا × ساحل العاج ١/صفر، غينيا الاستوائية × غينيا بيساو ٤/٢.

الصدارة لغينيا الاستوائية ونيجيريا بـ٤ نقاط ثم ساحل العاج بـ٣ نقاط وأخيراً غينيا بيساو بلا رصيد.

– مج ٢: مصر × موزمبيق ٢/٢، الرأس الأخضر × غانا ١/٢، مصر × غانا ٢/٢، الرأس الأخضر × موزمبيق ٣/صفر.

يتصدر منتخب الرأس الأخضر (كاب فيردي) بـ٦ نقاط يليه مصر بنقطتين وغانا وموزمبيق بنقطة.

– مج ٣: السنغال × غامبيا ٣/صفر، الكاميرون × غينيا ١/١، السنغال × الكاميرون ٣/١، غينيا ١/١، غامبيا ١/صفر.

الأطلس الذين لعبوا بالأمس مباراتهم الثانية وقد يكون الوضع غريباً لكن للعلم فقد سجل العرب أنفسهم ٤ انتصارات فقط مع نهاية الجولة الثانية للنسخة الماضية بينها انتصاران للمغاربة، وهاهو المنتخب الجزائري يتعادل بشق النفس مع بوركينا فاسو ليستمر من دون فوز للمباراة الخامسة على التوالي فأصبح في وضعية صعبة برفقة شقيقه الموريتاني الذي لم ينفعه تسجيل هدفين من أجمل أهداف البطولة وخاصة الهدف الثاني الذي سجله أبو باكاري كويتا، اللافت أن أهداف الجزائر الثلاثة سجلها بغداد بونجاح الذي تصدر لائحة الهدافين بالشراكة مع إيميليو نسوي لاعب غينيا الاستوائية، ويحتاج محاربو الصحراء وكذلك المرابطون إلى الفوز الذي يضع الجزائريين في الدور الثاني بنسبة كبيرة بينما فوز الموريتانيين يضعهم على لائحة الانتظار، وإذا حصل خروج المرابطين من الدور الأول في مشاركتهم الثالثة على التوالي بعدما أخفق بالفوز في ٨ مباريات فإن خروج أبطال نسخة ٢٠١٩ سيكون مؤلماً مع الأسماء الحاضرة مع المدرب جمال بلماضي التي باتت تشكل عبئاً عليه، يذكر أن المنتخبين العربيين تقابلا ٩ مرات من قبل ففاز الجزائري ٥ مرات وتعادلا ٤ مرات.

الأسوأ حالاً من المحاربين جيرانهم نسور قرطاج الذين أخفقوا بتسجيل الفوز قبل أن ينجوا بالتعادل أمام نسور مالي الأفضل وكان المنتخب التونسي تجاوز الدور الأول للنسخة الماضية بفوز وحيد وهزيمتين، وبات عليه الفوز على جنوب إفريقيا ليضمن حضوره في ثمن النهائي، سبق للفريقين أن تواجها ٦ مرات ففاز النسور ٣ مرات مقابل فوزين للبافانا والعلامة الفارقة في مشوار التونسة أنهم أصبحوا سادس منتخب يبلغ ١٠٠ هدف في النهائيات خلال ٨٢ مباراة وصاحب الهدف حمزة رفيعة.

أما المنتخب المصري الذي دخل البطولة فهو من المرشحين المميزين للقب إلى جانب السنغال والمغرب، إلا أن أبناء الكنانة تعادلوا مرتين بعد معاناة حتى إنهم تأخروا بالنتيجة مرتين، وهو التعادل الرابع لرفاق محمد صلاح على التوالي مع فارق أنه فاز وخسر بركلات الترجيح في آخر مباراتين في نسخة ٢٠٢١، وربما شكلت إصابة صلاح حافزاً لرفاقه لتقديم الأفضل وهو ما حصل في الشوط الثاني لمباراة غانا، ولا يختلف المطلوب من الفراعنة الذين خسروا نهائي النسخة الماضية في مباراتهم الأخيرة عن أشقائهم الآخرين عندما يواجهون فريق جزر الرأس الأخضر للمرة الأولى تاريخياً والأخير ضمن التأهل للمرة الثالثة في مشاركته الرابعة بتسجيله فوزين متتاليين علماً أنه حقق فوزين في ١١ مباراة في مشاركاته السابقة.

في نسخة ٢٠٢١ خرج منتخبا الجزائر وغانا من الدور الأول واعتبر هذا الأمر مفاجأة ضخمة وفي النسخة الحالية لن يكون مفاجئاً رؤية عدد من المنتخبات الكبيرة يغادرونها من الباب الضيق.

مباريات الجولة الثالثة

– الاثنين: ساحل العاج × غينيا الاستوائية، نيجيريا × غينيا بيساو (٨،٠٠)، مصر × جزر الرأس الأخضر، غانا × موزمبيق (١١،٠٠).

– الثلاثاء: السنغال × غينيا، الكاميرون × غامبيا (٨،٠٠)، الجزائر × موريتانيا، أنغولا × بوركينا فاسو (١١،٠٠).

– الأربعاء: تونس × جنوب إفريقيا، مالي × ناميبيا (٨،٠٠)، المغرب × زامبيا، جمهورية الكونغو × تنزانيا (١١،٠٠).

بطولة التجمع الشمالي لمنتخبات المحافظات للبراعم لأبناء العاصي

| حمص - حسان نور الدين

انتهى يوم ٢٠ كانون الثاني الحالي تجمع براعم المحافظات بكرة القدم الذي استضافته مدينة اللاذقية وشارك فيه إضافة لمنتخب اللاذقية منتخب حمص وحماة وطرطوس لمدة أسبوع كامل وبنهايته تصدر منتخب حمص للبراعم التجمع بسبع نقاط من فوزين على المستضيف اللاذقية بهدفين نظيفين، وبآخر يوم فاز بسباعية نظيفة على براعم طرطوس وتعادل بالأفتتاح مع منتخب براعم حماة بهدف لكل منهما وسجل عشرة أهداف ودخل مرماه هدف وحيد وهداف التجمع كان البرعم حمزة المصري بتسجيل ثلاثة أهداف وتناوب البرعم نجم دفاعه عبد الرحمن عامر على تسجيل هدفين وأيضاً سجل هدفين البرعم حسن شهاب والبرعم نور رسلان.

ويذكر أن المنتخب يقوده الكابتن جمال الهامش الذي صعد للنهائي السابق أيضاً ببطولة المحافظات ومع براعم نادي الوثبة لنهائي براعم سورية ثلاث مرات متتالية مؤخراً.

وصعد برفقتها للمربع الذهبي لبطولة المحافظات منتخب حماة الذي حل وصيفاً بعد النقاط نفسها السوداء وصيف المجموعة الجنوبية التي انتهت مؤخراً.

على الطرف الثاني يلتقي منتخب براعم حماة مع متصدر المجموعة الجنوبية بالنقاط الكاملة منتخب براعم دمشق.

سبع نقاط بفوزين على منتخب براعم اللاذقية بهدف وحيد وسداسية على منتخب طرطوس وتعادل مع منتخب حمص ويدرب منتخب براعم حماة الكابتن خالد حوايني المعروف.

وسيلتقي منتخب براعم حمص مع منتخب براعم

جديد كرة الساحل

| طرطوس- ممدوح علي

يواصل الجهاز الفني لكرة الساحل تعاقداته خلال فترة الانتقالات الشتوية وتعاقد الخميس الماضي مع اللاعب علي سليمان قادماً من نادي الطليعة، وهناك الآن اتصالات ومفاوضات مع كل من اللاعبين سلطان سلطان وعمار مستت وكنان نعمة.

ومن خلال التعاقدات التي أجراها نادي الساحل خلال الأسبوع الماضي فإن الشارع الرياضي غير راض عن هذه التعاقدات التي ينظر الأغلبية غير مفيدة للفريق ومستوى اللاعبين الذين تم فسخ عقودهم كمستوى الذين تعاقد معهم النادي، وعلى الطرف الآخر فقد قامت إدارة نادي الساحل بفسخ عقد اللاعب حسام العمر لغيابه المتكرر عن حضور تدريبات الفريق ومخاطبة اتحاد الكرة حول هذا الأمر.

مع العلم بأن اللاعب المذكور كان قد تغيب عن الفريق عدة مرات سابقة والإدارة مع الجهازين الفني والإداري يقفون موقف المتفرج ويهددون اللاعب بفسخ عقده ثم يعود للفريق بشكل طبيعي دون أي عقوبة أو إنذار بحقه أو خصم من راتبه ومع ضعف الإدارة وجهاز الفريق الفني والإداري جعل اللاعب يعيش حالة من اللامبالاة تجاه النادي والفريق.

لكن هذه المرة كان قرار الإدارة صائباً بفسخ عقده ومن خلاله توجيه إنذار لبقية لاعبي الفريق بأن النادي خط أحمر ولا يسمح لأي لاعب بالتعالي عليه وخاصة أن إدارة النادي وبكل أمانة تقوم بدورها المالي على أكمل وجه وتسلم الرواتب والدفعات المادية للاعبين في موعدها.

خسارة قاسية لسلة الوحدة في دورة دبي وغداً مواجهة صعبة مع أهلي طرابلس

| مهند الحسني

لم يكن أشد المتشائمين بسلة رجال نادي الوحدة بطل الدوري الموسم الفائت يتوقع لها هذا الحضور الباهت والأداء المتواضع والعقيم والصورة الضبابية التي ظهر عليها الفريق في لقائه الأول ببطولة دبي الدولية لكرة السلة في نسختها ٣٣ بعدما خسر أمام فريق سترونغ الفلبيني بفارق ٢٢ نقطة وبواقع ٨٩-٧٦ ولم يتمكن الفريق من تقديم مستوى جيد ولم يكن منافساً قوياً للفريق الفلبيني الذي صار وجال واستعرض على حساب تواضع مستوى ممثلنا فريق الوحدة الذي يضم ثلاثة لاعبين أجانب متميزين ونخبة من اللاعبين المحليين، فالإدارة نجحت في تأمين كل ما لذ وطاب للفريق باستثناء لبن العصفور، وعلى الرغم من ذلك افتقد مدرب الفريق الحلول الناجعة وبدا عاجزاً عن قيادة الفريق وإعادة التوازن له بعدما انقطعت خطوط الاتصال بينه وبين لاعبيه فبدا الفريق بأكمله خارج التغطية في بعض مراحل اللقاء، فكانت تبديلاته متسرعة وغير ناجحة في تقليص الفارق بعدما وصل الفارق إلى أرقام مخيفة لمصلحة الفريق الفلبيني وقدم الوحدة صورة هزيلة عن المستوى الحقيقي للسلة السورية.

سقوط الأوراق

لم تأت هذه النتائج من عبث وإنما جاءت لتؤكد بالدليل القاطع أن السلة السورية تعاني الأمرين على صعيد الأندية والمنتخبات الوطنية وأنه بات هناك بون شاسع بينها وبين أقرب دول الجوار لديها، وبات اللحاق بتلك الدول يتطلب تخطيطاً سليماً وتنفيذاً صحيحاً ومتابعة، وبالعودة لمباراة الوحدة وضعف مستواه، فيبدو أن آخر أوراق التوت قد سقطت عن عورة الإدارة المرتبكة لنادي الوحدة الذي استمر في تقديم واحد من أسوأ مواسمه على الصعد كافة، فبعد فشل كرة القدم ونجاته من الهبوط في الرمق الأخير من عمر الدوري الموسم الماضي، وبعد فشل فريق كرة السلة في منافسات كأس الجمهورية وخروجه المهين، ها هي الكوارث المالية تنعكس على نتائج الفريق بعد فشل إدارة النادي السابقة في توفير حالة الاستقرار المالي والإداري المطلوبين للفريق، كيف لا وبعض اللاعبين لم يقبضوا رواتبهم منذ عدة شهور وحتى اللاعبون الأجانب ضاقوا ذرعاً من وعود الإدارة الواهية؟!

فكيف سينجح الفريق في مواصلة مسلسل انتصارات التي بدأها هذا الموسم والإدارة عاجزة عن مواجهة فشلها المالي وحملت الآسية لكابتن الفريق لأنه طالب بمستحقاته المالية؟

وكيف ينافس الفريق وقرارات الإدارة تتخذ وفق الأهواء والمصالح والتوجهات الشللية، فكان المدرب عدي خباز الضحية الثانية لتموبه الفشل وإخفاء حمى المرض..

وكيف ينهض الفريق ويدخل ميدان المنافسة والإدارة تصفق لرقص المدرب أمام الجماهير بينما تقف صامتة أمام خساراته المتتالية دون مراجعة أو محاسبة؟

وكيف ينافس الفريق والإدارة عاجزة عن تسجيل لاعب في الموعد المحدد وقد تكرر الأمر عدة مرات، وفي كل مرة تلقى فيها التهمة باتجاه ما ينكشف لاحقاً أن الخطأ إداري بحت كما ثبت في المرتين اللتين تأخرت فيهما مشاركة اللاعبين الأجنبيين؟

خلاصة

أيها السادة نادي الوحدة وسلته ليسا بخير وإدارته الحالية قادت دفته نحو الهاوية وسقطت في كل الاختبارات التي واجهتها.

اليوم وليس غداً لابد من وقفة محاسبة لمن دمر صرح دمشق الرياضي، ولمن يعبث بمقدرات رياضة أهم أندية العاصمة ووقف أعمال لاستنفاد سمعة نادي الوحدة وتاريخه وتحويله لمنصة خطابية انتخابية على حساب لاعبينه وفرقه وتاريخه.

فكفى استهتاراً بأسم النادي وتاريخه ومستقبله.

يذكر أن نادي الوحدة سيلتقي يوم غد في بطولة دورة دبي الدولية فريق أهلي طرابلس الليبي في تمام الساعة الثانية والربع بتوقيت العاصمة دمشق.

والتقى مساء أمس الأحد في وقت متأخر في مباراته الثانية بالبطولة فريق بيروت اللبناني.